

تركيا.. حرائق جديدة بإزمير واعتقال 7 يشتبه في صلتهم باندلاعها





أ ف ب))

أعلنت السلطات التركية، أن حرائق جديدة اندلعت وتمت مساء السبت السيطرة عليها جزئياً في إزمير، ثالث أكبر مدن تركيا لناحية عدد السكان والواقعة على الساحل الغربي للبلاد. وأعلن رئيس بلدية إزمير جميل توغاي، أن حرائق غابات اندلعت في مناطق بينها مندريس وبايندير وتشيشمي، مضيفاً أن الإطفائيين سيطروا على النيران في تشيشمي.

اعتقال 7 أشخاص

ومتحدثاً عن إزمير وثلاث مدن أخرى طالتها الحرائق في شمال تركيا وغربها قال وزير الزراعة والغابات إبراهيم يومقلي: «أصدقائنا بذلوا الكثير من الجهد في مكافحة النيران. يمكننا القول إن هذه النيران فقدت زخمها». وأعلن وزير الداخلية التركي علي يرليكايا أن سبعة أشخاص يشتبه في صلتهم باندلاع حرائق الغابات قد اعتقلوا في محافظة إزمير.

وأرسلت أنزبيجان طائرة قاذفة للمياه إلى تركيا، حسبما أعلنت الرئاسة التركية.

سحب دخان رمادية

وصباح السبت غطت سحب دخان رمادية سماء منطقة كارسيكيا في إزمير من حيث انطلق الحريق، فيما انتشرت رائحة الدخان في كل أرجاء المدينة، على ما أفاد شاهد اتصلت به وكالة فرانس برس هاتفياً وطلب عدم كشف اسمه.

غابات متفحمة

واحترق مبان عدة ومركبات في المنطقة الصناعية في أورنيكوي، في الضاحية الشمالية لإزمير، حسب مشاهدات وكالة فرانس برس. وتواصل تصاعد الدخان الرمادي خلف المنطقة الصناعية، حيث كان الإطفائيون لا يزالون يحاولون السيطرة على النيران.

وقالت حنيفة أربيل (48 عاماً) التي كانت تجمع نفايات بلاستيكية وورقاً لكسب رزقها، لفرانس برس «الحرائق مستمرة منذ ثلاثة أيام. لا نعرف ماذا نفعل. يقع مكان عملنا في قلب الحريق. لقد فقدنا مصدر رزقنا».

وقال إطفائي من إزمير يدعى أرجين إيرول «الجميع يعملون بجد. أنا حالياً في الساعة السادسة والثلاثين من الخدمة (...). يمكننا القول إن النيران تحت السيطرة جزئياً».

وبين أورنيكوي وسانجاكلي، وهي منطقة أخرى تضررت من الحريق، أصبحت القمم التي كانت تكسوها غابات الصنوبر متفحمة.

وقال أيهان وهو سائق سيارة أجرة «كان هذا طريقاً جميلاً تفوح منه رائحة الصنوبر. هذا يجعلني أرغب في البكاء».

رياح قوية

وكانت ثلاث مروحيات منعت من التحليق ليل الجمعة بسبب الرياح القوية، تعمل على رش المياه على قمم سانجاكلي. وتضرر 16 مبنى بسبب الحرائق، ما أثر في 78 شخصاً، اضطر 29 منهم إلى دخول المستشفى، حسبما أعلنت وزارة الصحة التركية. وقال وزير الداخلية إنه تم إجلاء 900 من سكان المناطق الخمس المتضررة خلال الليل. ولم يتم الإبلاغ عن إصابات بالغة بين السكان، لكن عدداً من الحيوانات البرية والقطط والكلاب قد نفق.

تدخل صعب

وقال وزير الزراعة والغابات إبراهيم يومقلي إن «المساحة الإجمالية المتضررة تبلغ حوالي 1600 هكتار». وأضاف أن التدخل عند نقطة اندلاع النيران كان صعباً بسبب «الوديان الشديدة الانحدار».

وحريق الغابات الذي بدأ ليل الخميس امتد سريعاً إلى المناطق السكنية بسبب رياح بلغت سرعتها 50 كلم/ساعة خلال النهار.

وفي إطار التعزيزات، أرسل إطفائيون من عدد من المدن التركية، وتم أيضاً حشد الجيش والشرطة.

ويشكل حريق إزمير أكبر حريق في صيف 2024 في تركيا، ويهدد المناطق الحضرية.

وتتواصل خمسة حرائق في غابات وأحراج في مدن تركية أخرى بينها بولو في شمال غرب البلاد وإيدين في الغرب.

وقضى 15 شخصاً في حيزران/يونيو في حريق اندلع في ماردين في جنوب شرق تركيا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.